[187] إخواننا يعلمون بما اكرمنا ا وبما نحن فيه لئلا يزهدوا في الجهاد ويكلوا عند الحرب فقال لهم ا تعالى: انا ابلغهم عنكم، فأنزل: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون). وقد ذكر الأديب الأريب الشيخ كاظم الازري رحمه ا غزوة احد في هائيته فقال: وبأحد كم فل آحاد شوس * * كلما اوقدوا الوغى اطفاها يوم دارت بلا ثوابت إلا * * أسد ا كان قطب رحاها كيف للأرض بالتمكن لولا * * انه قابض على ارجاها رب سم القنا وبيض المواضي * * سبحت باسم بأسه هيجاها ثم خانت نبالة القوم عهدا * * لنبي الهدى فخاب رجاها وجدت انجم السعود عليه * * دائرات وما دارت عقباها وتراءت لها غنائم شتى * * فاقتفي الأكثرون اثر ثراها فترى ذلك النفير كما تخ * * بط في ظلمة الدجى غشواها يتمنى الفتى ورود المنايا * * فالمنايا لو تشتري لاشتراها فئة ما لوت من الرعب جيدا * * إذ دعاها الرسول في اخراها وأحاطت به مذاكي الأعادي * * بعد ما أشرقت على استيلاها كلما لاح في المهامة برق * * حسبته قنا العدى وضباها لم تخلها إلا أضالع عجف * * قد براها السري فحل براها لا تلمها لحيرة وارتياع * * فقدت عزها فعز عزاها حيث لا يلتوي الى الألف إلف * * كل نفس أطاشها ما دهاها إن يفتها ذاك الجميل فعذرا * * إنما حلية الرجال حجاها لدغتها أفعالها أي لدغ * * رب نفس افعالها أفعاها قد أراها في ذلك اليوم ضربا * * لو رأته الشبان شاب لحاها وكساها العار الذميم بطعن * * من حلى الكبرياء قد عراها _____